

5. الرد على المدافعين عن قانون الطفل

إياد قنبي

السلام عليكم ورحمة الله. ارسل لي صديق جزءا من مناقشة بتدافع فيه النيابة السابقة الدكتور رولا الفرا عن مشروع قانون الطفل المطروح للمناقشة في الاردن واللي متوقع يطرح شبيهه بيه في بلاد اخرى من بلاد المسلمين علشان تنفذ اتفاقية الطفل الموقع عليها دول المسلمين في الامم المتحدة. حاب اقف معكم على هذا المقطع وارد - [00:00:00](#)

اللي قالت الدكتور الفارة فقرة فقرة ويا ريت اذا اقتنعت باللي راح اقله تكتب قناعتك تحت هاشتاج قانون الطفل مسموم. اذا القانون يستند الى اتفاقية واضحة هي يعني المملكة على اتفاقية حقوق الطفل بموجب قانون التصديق اللي هو - [00:00:20](#) كفر كفر اتفاقية حقوق الطفل كفر؟ بدنا حضرتها تجاوبنا. هي يا ترى ايش شايفة اتفاقية حقوق الطفل؟ اشياء ادارية وفنية لا تعارض ديننا اتفاقية ما بتعترف باي مرجعية للوحي في النظرة للطفل وحقوقه وواجباته. وانما مبدأها حطوا دينكم واحكامه على جنب. وبدنا احنا نشرع لكم - [00:00:40](#)

مع ان رب العالمين قال الا له الخلق والامر. مثل ما خلقنا هو سبحانه الذي له الحق في الامر والنهي. اتفاقية تصادم ديننا بدءا من تعريف الطفل عرفوا على انه اللي دون التمنطعش مع انه شريعة رب العالمين اعتبرته اللي قبل البلوغ. اتفاقية بتنص في ديباجة المقدمة ان لكل انسان حق التمتع - [00:01:00](#)

بجميع الحقوق والحريات الواردة في تلك الصكوك. يعني صكوك حقوق الانسان. واحنا شفنا في الحلقة اللي نشرتها بعنوان عندما يقود المعرض ابليس شخصا انه شعار الحقوق هذا هو شعار تستخدمه الامم المتحدة لاستعباد الشعوب. ووقفنا مع مصطلح واحد فقط الا وهو حق الطفل - [00:01:20](#)

في التعليم الجنسي الشامل وشفنا اشكال العهر والفاحشة والفجور والسفالة اللي بدهم يعلموها لاولادنا وكيف بدأ تنفيذ خططهم هذي في بلاد بغطاء قانوني من اتفاقية حقوق الطفل. وشفنا كيف انه استنادا لهذا الاتفاقية - [00:01:40](#) بيعتبروا ممارسة الجنس حق من حقوق الابناء والبنات ولو من دون زواج. وبل ويشجعوا الزنا وبجرموا الزواج قبل التمنطعش. فلزاع ايش هذا كله؟ شوية مبادئ فنية ما بتعارض ديننا اتفاقية ما بتجعل من حقوق الطفل التربية على الدين الصحيح والعفة والحياء ومكارم الاخلاق. لانها اصلا - [00:01:56](#)

ما بتنظر له كعبد لله وجد لغاية. اتفاقية بل هاء متناقضة تقول في مقدمتها واذ تضع في اعتبارها ان الطفل بسبب عدم نضجه البدني والعقلي يحتاج الى اجراءات وقاية ورعاية خاصة. يعني بتقر انه ابني الصغير مش ناضج عقليا وبده - [00:02:16](#) خاصة. وبعديها في المادة ثلاثطعش بتكون الاتفاقية نفسها. يكون للطفل الحق في حرية التعبير هذا الحق حرية طلب جميع انواع المعلومات والافكار وتلقيها واذاعتها دون اي كبار للحدود دون اي اعتبار للحدود. يعني اذا ابن اي منا اي واحد منا اذا ابنه بده يشوف افلام اباحية بتسمم اخلاقه لازم نسمح له - [00:02:36](#)

قل بحاجة لوقاية كونه ما عنده نضوج عقلي. وشفنا انه اليونيسييف حاولت تمهد لهذه الفكرة الخبيثة. تحت شعار انه اللي انتم بتسموه اباحية ممكن يكون تعليم جنسي في من حق الطفل. واذا ابن الواحد فينا تابع اليوتيوبرز اللي بشككوه في دينه. واللي

بتصرف عليهم امريكا وحكومات المسلمين والخارجية الامريكية قبل شهر خصصت منحة - [00:03:06](#)

لنشر الاحاد في العالم الاسلامي والخبر منشور مش مخفي. فلزاع نسمح له بالوصول لهذه المعلومات اللي بتسمم فكره وروحه لانه من حقه طيب وين الوقاية يكونوا مش ناضج عقليا؟ ولا انا لازم احميه من السموم البدنية بينما سموم الروح والاخلاق مرحب بها

عندكم. لما بعديها نشوف المادة - 00:03:26

بتقول تحترم الدول الاطراف حق الطفل في حرية الفكر والوجدان والدين علشان الطفل المسلم اللي تسمم بسمومهم اذا بده يكفر بصير الاب المسلم والام المسلمة لازم يحترمه حقه في الكفر بعدما وقع في حبال الامم المتحدة واذرعها واللي بحركوها - 00:03:46
ايش هادا كله؟ شوية مبادئ حنونة وبريئة ما بتعارض لينا. لما في المادة اربعتعش تقول اتفاقية حقوق الطفل هذي لا يجوز ان يخضع الاجهاد بالدين او المعتقدات الا للقيود التي ينص عليها القانون واللازمة لحماية السلام العامة او النظام او الصحة - 00:04:06
او الاداب العامة او الحقوق والحريات الاساسية للآخرين. يعني اذا الطفل او اليافع الاقل من تمنطعش اللي تسبوا في كفره باعلامهم الموجه اللي ممنوع احميه منهم. اذا هذا الابن صار حاب يعلن كفره والحاده ويستتهزأ بفكرة وجود رب. ويكذب النبي عليه الصلاة والسلام في - 00:04:26

انه رسول الله فما بيطلع لحد يقيد حرياته هادي. ولاحظ انه لما ذكروا الاشياء اللي ممكن تحدد هذه الحرية ما ذكروا الدين. وانما قالوا لك الا للقيود التي ينص عليها القانون واللازمة لحماية السلام العامة او النظام - 00:04:46
او الصحة او الاداب العامة او الحقوق والحريات الاساسية للآخرين. هذا كله ايش؟ شوية امور فنية ما بتعارض ديننا. هذه بعض البنود فقط فحابين نسمع جواب الدكتور الفارة لانه يبدو من كلامها انها مطلعة على اتفاقية حقوق الطفل. فهل هي موافقة على كل هذه الاشياء فيها - 00:05:04

وجاي تدافع عنها؟ كل هذه البنود اللي حكينا عنها ايش يا ترى؟ ايمان واسلام واذا لأ فماذا بعد الحق الا الضلال؟ كمان هو فقط الكفر الصريح اللي لازم الناس ترفضه ولا فيه اشياء ثانية غير الكفر مثل الفسق والمعاصي والدعوة للفجور لازم برضو نرفضها - 00:05:24
تعالوا نقف مع فقرة اخرى من كلامها. انا قلت انه قد اشي غربي يا غربي شو غربي؟ غربي كل دول العالم. ايوة يعني الامم المتحدة اكتسبت مصداقيتها كونها اممية. وكونها اممية يعني انه اتفاقياتها - 00:05:41

وافق مع الاسلام وانها حريصة على مصلحة المسلمين واطفال المسلمين. ممكن تحكي لنا الدكتور الفارة ايش عمالها بتعمل الامم المتحدة الان علشان غزة اللي عمالهم تتفجر رؤوسهم بقصف الاحتلال. واللي شاري طياراته اللي بيقتل بها من امريكا العضو الدائم والاكثر تأثيرا في الامم المتحدة. مش مهزلة كبرى - 00:06:01

شوف البعض بده يعمل قانون علشان ينفذ اوامر الامم المتحدة في اتفاقية حقوق الطفل. بينما الامم المتحدة بتعطي الغطاء السياسي والقانوني لكل اجرام ضد المسلمين ايش عملت الامم المتحدة لاطفال سوريا؟ اللي شبعوا من البراميل والغازات المحرمة دوليا. ايش عملت الامم المتحدة لاطفال بورما اللي بنحرقوا حرق؟ ولا لاطفال تركستان؟ - 00:06:21

الشرقية اللي بتنزعهم الصين من ابايهم وامهاتهم وبتحطهم في معسكرات. ولا نسينا لما القوات وقوات الامم المتحدة لحفظ السلام سلمت سربينتشيا في البوسنة صرب فذبخوا رجالها واطفالها ذبحا واغتصبوا نساءها. وكل القتل الهام تمثيل ومندوبين رسميين في الامم المتحدة. وبسأهموا في صياغة - 00:06:42

هذه المعاهدات. ما بتعرفي الدكتور انه القوة الضاربة للامم المتحدة مؤلفة من خمس دول دائمة العضوية؟ امريكا اللي دمرت العراق وافغانستان ومن شهور سقرت سبعة مليار اموال الشعب الافغاني في البنك الدولي. وروسيا اللي كل اسبوع والثاني بتتسلى بقصف اطفال المسلمين في ادلب. وتفجير رؤوسهم وتهديم بيوتهم - 00:07:02

والصين اللي بتختطف مئات الاف الاطفال المسلمين الايجور من اسرهم وبتربيههم على الكفر في معسكرات وبتحول بعضهم هم وابائهم لقطع غيار بالتاجر باعضائهم زي ما في حلقة الصين وسرقة الاعضاء اللي نشرناها المخبر الاقتصادي - 00:07:22
وبريطانيا اللي لحد الان العالم الاسلامي بتجرع مرارة تسليمها فلسطين للصهاينة. وتسليمها الهند لاعداء المسلمين. وفرنسا اللي لساته محتفظة بعشرات الالف من جماجم المسلمين في متحف الجماجم وبتحرم الطفل المسلم في مدارسها من حقه في مجرد اظهار الاستياء - 00:07:37

اذا تم الاستهزاء بالنبي، عليه الصلاة والسلام امامه. هذه هي الدول الخمسة دائمة العضوية اللي بتحكم وبترسوم في الامم المتحدة.

فلما تحكي لنا الدكتور وانه الامم المتحدة مش غربية بل اممية. يعني هيك اتت بالحجة المقنعة والمفحمة. تعالوا على فقرة اخرى. يا عزيزي. هل هذا معزز؟ زعيم - 00:07:53

الرأسمالية مش منظمة للاتفاقية انضم لاي اتفاقية حقوق انسان طيب مش هذي بحد ذاتها مهزلة الامم المتحدة اذا بدها تفرض على العالم الاسلامي اتفاقية تدمر دين ابناؤها واخلاقهم. بدعوى انها اتفاقية لكل المجتمعات. والعالم كله لازم يلتزم. بينما زعيمة الرأسمالية - 00:08:13

الايام مش منظمة يعني مش ملتزمة. اذا اميركا مش منظمة لاي اتفاقية حقوق انسان. فهذا يعني انه امريكا شايفة حالها فوق المساواة وفوق الاتفاق مع اي احد مش هاد بحد ذاته بمسخر هذه الاتفاقيات وبخليها لازم تنكب في اقرب زبالة. الدكتور بدنا تدافع عن مشروع قانون الطفل اللي عملته الحكومة لتلتزم - 00:08:33

اعادت الامم المتحدة فبتقول حظر التدخين بحدود بحضور الطفل. كم اهل بدخنوا امام ولادهم ونساء رئيتهم من وهم اطفال. هذا القانون يحضر التدخين ممتاز. اولاً احنا عمالنا بنقول هذا القانون بيعارض الاسلام في منطقاته وفي تفاصيله وفيه مصادمة لدينه - 00:08:53

و بتيجي الدكتور بترد بانه القانون في اشياء ايجابية منها حظر التدخين بحضور الطفل. ايش علاقة هذا بذاك؟ بنقول لها القانون اللي حضرتها يهيب لتسميم ارواح وعقول واخلاق ابناؤنا. وهي بتقول لكنه بيمنع تسميم رئيتهم. ومعصب كثير على تسميم رئيتهم - 00:09:13

كمان ممكن حضرتها تحكي لنا هل هذا البند تبع منع التدخين؟ هل هو بند جاد؟ جاد ومتوقع يطبق؟ مش في كل الدوائر الحكومية بكون مكتوب ممنوع التدخين وعام كل موظفين نازلين يدخنوا. مش الاجهزة اللي متوقعة تنفذ القوانين بكون عامة افرادها بدخنوا. وهم بقوموا بوظيفتهم. حكومة مش مانعة التدخين فعليا في هذه الاماكن - 00:09:33

راح تدخل على البيوت وتمنع الاب او الام يدخنوا امام اولادهم. ونفترض انه طفل راح اشتكى للقضاء انه ابوه او امه بدخنوا امامه في البيت. واجى القاضي استدعى الاب او الام وعاقبهم ودفعهم اللي فيه النصيب. متوقع الاب يقول له شكرا يا ابني انك اشتكيت علي. وانا ندمان عمري ما بعيدها. ويحتضن ابنه في - 00:09:53

في مشهد رومانسي عاطفي وتعزف الالحان. واللي راح تقولي لي لاً ما هو في قانون طفل بنمنع الاب في هالحالة يضرب ابنه كمان. طيب واذا ضربه ايش راح تعاقبه كمان عقوبة؟ مش متابعين اخبار الجرائم في العوائل اللي بتحصل من في بلدنا من ضيق المعيشة وشحن النفوس البعد عن الدين؟ ولا رح تاخذوا الابن تحموه من اهله؟ وين رح تحطوه؟ - 00:10:13

هدول الاولاد في دور الرعاية وتصرفوا عليهم وتربوهم بكادر معد ومجهز وميزانية. منع الالباء من هذا التصرف الاثم التدخين امام ابنائهم ما ما بيبكون بالقانون وانما بنشر مبدأ تقوى الله في السر والعلن. وانه شريعته سبحانه وتعالى لازم تكون مهيمنة علينا جميعا حاكما ومحكوما. وهذا بدوره - 00:10:33

بيتحقق لما دور التحفيظ وتحفيظ القرآن بيتضيق عليها وخطب المساجد ويتحكم بها. هل في جدية بالفعل في منع التدخين مهما وضع من قوانين المخدرات اللي هي العن من التدخين. ايش قيمة انه يوضع في مشروع القانون؟ حماية الاطفال من المخدرات. لما مسلسلات قذرة بتحض على المخدرات بين الشباب مثل مسلسل - 00:10:53

يصور في الاردن وبشخصيات اردنية اكثرهم من اليافعين. هل هذا بيدل على رغبة جادة في القضاء على المخدرات؟ كل ديكور منع الدخان ومنع المخدرات قد حبر على ورق ما بيتنفذ. واذا قالت الدكتور طيب ليش اذا خايفين من البنود الاخرى في قانون الطفل؟ ما هي برضه راح تكون حبر على ورق اذا وما بتننفذ فرح نقول - 00:11:13

بالهالك شتان شتان. البنود الاخرى والكلمات الملوغمة مثل الصحة الجنسية. في هناك الف منظمة ومنظمة ناخرين البلد نخر. وعمالهم هينوا علشان يوضع في القانون كلمات مثل هذي ليبدأوا بتنفيذ اجنداتهم الخبيثة اللي تكلمنا عنها بالتفصيل الصادم في حلقة عندما يقود المعركة - 00:11:33

ابليس شخصيا. واذا الدكتوراة او اي مستمع مش عارفين عن ايش بتكلم فيروح يشوف الحلقة ويشوف النار اللي بدأت تدخل بيوتنا ويشوف كيف منظمات وحكومات اجنبية وهيئات دولية عمالة بتهياً الفساد عقيدة واخلاق اولادنا وتدمير بنية مجتمعاتنا وبتبث سموم مفهوم الجندة في التعليم. فممنع التدخين الاباء - [00:11:53](#)

ديكور ما اله اي قيمة. بينما الكلمات المسمومة هي بذور فساد. هناك منظومة كاملة بتنتظرها علشان توظفها. نفس الكلام نقوله باقي البنود. ضمان انتبه لهاي. ضمان نوعية التعليم في مدارس ومؤسسات وزارة التربية. وتوفير العدد الكافي من المعلمين والمرشدين - [00:12:13](#)

لم ينص على هذا النص في اي قانون توفير العدد الكافي من المعلمين والمرشدين. المدارس الحكومية اللي ما فيها حمامات صحية و بضرط الولد يأخر حاله للبيت مين المعنى فعليا؟ مين المعني يضمن فيها نوعية التعليم؟ المناهج اللي عمالها سنة عن سنة بنشال فيها كل ما يربط الطفل واليافع بهويته الاسلامية وتاريخه وحضارته الاسلامية واسماءه - [00:12:33](#)

حابب المعلم اللي بيتقاضى راتب ما بكفيه ولا بيشره بالرغبة في العطاء. والمعلمين الاكثر كفاءة ببحثوا عن وظائف خارج المدارس عشان يقدرُوا يفتحوا بيتهم. كل هذا حلو بند ينحط في القانون. قانون الطفل؟ وهل راح يكون في اي جدية في تنفيذه من الجهة التي لم تسمح ولا حتى بان يكون هناك نقابة للمعلمين - [00:12:53](#)

وبتقول لك احنا حطينا في مشروع القانون توفير العدد الكافي من المعلمين والمرشدين. هم بس بداية يعطوا رواتب معقولة للمعلمين الموجودين قبل ما يتكلم لمعانة العدد الكافي. خرينا نكمل. الحق في حماية الطفل من الجرائم الالكترونية مش تشجيعه على الاباحية. الدولة ملزمة باتخاذ تدابير وقائية - [00:13:12](#)

اللي لحمايته من الجرائم الالكترونية. طيب ايش تعريف الجرائم الالكترونية؟ ومن له الحق في التعريف؟ مش يمكن يعتبر تفتيح عيون الابناء على بعض المعلومات اللي بتحجب عنهم. يعتبر هذا من الجرائم الالكترونية. مش اللي بيتنقد اشكال من الفساد في البلد عبر مواقع التواصل بيحاسب احيانا على انه مارس - [00:13:32](#)

قيمة الكترونية ليش ما بنص القانون على شيء واضح مثل حماية الابناء من المواقع الاباحية؟ مين اخطر؟ الدخان ولا المواقع الاباحية اللي دمرت كثير من ابناؤنا كم مرة تعالت الاصوات في البلد بضرورة حجب المواقع الاباحية والزام شركات الاتصالات بذلك؟ ومع ذلك لا حياة لمن تنادي. وخلي هالمواقع تسمم عقول واخلاق وارواح الابناء - [00:13:52](#)

للطفل المتهم بارتكاب اي جرم الحق في تلاوة التهمة عليه واعلامه بحقوقه بلغة يفهمها وبمعاملة تتفق مع سنه وتصور كرامته تعرف هذا النص انا قاتلت من اجله للكبار مش للاطفال. ولم استطع اني امر افيق تعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية. بتعرف اني عجزت اني اعطي هذا الحق للمواطن - [00:14:12](#)

الاردني مع انه منصوص عليه في الاتفاقية العربية لحقوق الانسان ومنصوص عليه في العهد الدولي لحقوق الانسان سواء الحقوق المدنية والسياسية او الحقوق والاقتصادية. ممتاز ما دامت عزت انها تعطي هذا الحق للمواطن الاردني مع انه كل المعاهدات بتعطيه هذا الحق فهي اذا بتقر انه في النهاية هناك انتقائية في سن القوانين - [00:14:32](#)

بما يتوافق مع اهواء البعض. كيف بدوا اهل البلد يثقوا في من هذا حالهم في تطبيق قانون الطفل المسموم. انا يا اخوانا حبيت اقف معكم فقط على بعض العبارات علشان نشوف معا كيف بيتم تمويه الحقائق والا فنحن نسير في سلسلة مهمة جدا جدا لكل مسلم مليئة - [00:14:52](#)

التوثيق الدقيق والتوعية والحقائق الصادمة. نشرنا منها حلقتين حتى الان. اسمح لي اسرق اولادك وعندما يقود المعركة ابليس شخصيا ارجو انكم اتابعوا الحلقتين والله مهمتين للغاية. ويا ريت تتشاركوا معنا في وسم قانون الطفل مسموم على كافة منصات التواصل. وانشروا الوعي - [00:15:12](#)

لا تخلوا احد يسمم مستقبلكم مستقبل اولادكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:32](#)